

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

صراع الدور وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة
من طالبات جامعة المجمع

احمد

الدكتورة/ نعمات أحمد قاسم

الأستاذ المساعد بالقسم التربوي - جامعة المجمع

المجلة التربوية - العدد السادس والأربعون - أكتوبر 2016م

المقدمة:-

شهدت الآونة الأخيرة تغيرات جذرية لم تقتصر على مجال دون غيره ،بل شملت جل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية والفكرية ،والمجتمع السعودي كغيره من المجتمعات شهد هذه التغيرات ولعل من أبرزها التغير في البيئة الاجتماعية وبشكل أخص التغير في بنية الأدوار الملقاة على عاتق المرأة باعتبارها نصف المجتمع.

فقد سيطرت المرأة في العصور القديمة والحديثة وخاصة في المجتمعات العربية والإسلامية أسطرا من نور في جميع المجالات حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة وطالبة علم رغم مسئوليتها الاجتماعية كزوجة وأم.

ان هذا التنوع والتعدد في أدوار الطالبة الجامعية خاصة المتزوجة ولديها أبناء ،فان كل دور يستنفذ طاقة وجهد ويتطلب حيزا من وقت هذه الطالبة الجامعية ، وإذا شعرت بالتقصير في دور او اكثر من هذه الأدوار فيمكن أن يخلق لديها صراع بين أدوارها لا تستطيع تحقيقها في أن واحد.

فتحمل الطالبة الجامعية المتزوجة لأدوار متعددة لوحدها ينقص من مردوديتها، فهي لا تستطيع القيام بجميع الأدوار على أكمل وجه، حيث أن الحياة الاجتماعية للطالبة الجامعية المتزوجة أصبحت معقدة بعدما تحملت مسؤولية القيام بدورين مختلفين يستدعي كل واحد منهما جهد عضلي وفكري كبيرين باختلاف المجتمع الذي تنتمي إليه والثقافة التي تحدد سلوكها وأدوارها.(نبيل بحري ، على فارس،2014، ص91)

إن الأسرة التي يسود فيها الصراع تنعدم فيها عوامل الأمان وتضطرب فيها الأدوار وتضيق المسئوليات ويؤدي ذلك الى القلق والتوتر بين أفراد الأسرة.

والعصر الذي نعيش فيه عصر القلق ، وهو طابعه الغالب عليه ،والتي تعاني منه المرأة بالأخص الطالبة التي تواصل دراساتها وتطالب بالاستمرارية وتحقيق المستقبل المهني وفي نفس الوقت تطالبها بالتوفيق بين دراستها و زواجها واعتنائها بالأسرة وتنشئة الأبناء ، فالدور الاجتماعي الذي ترسمه الثقافة الحديثة هو دور مختلط المعالم أو محصلة أدوار يصعب التوفيق بينهما مما يجعلها دائما في صراع نفسي مستمر.

وتظهر أعلى صور الصراع عندما تزداد المطالب في المنزل والدراسة ، والتي تحتاج الى دور فعال من الطالبة المتزوجة التي تقع في حيرة من أمرها بين دورها في المنزل و

الكلية ، واللذان يؤديان الى التحكم في نوعية العمل الذى تقوم به الطالبة المتزوجة في حياتها العملية والاسرية.(يوسف عبد الفتاح ، 1994، ص14) تحاول الباحثة في هذه الدراسة التعرف على مستويات الصراع النفسي نتيجة تضارب الأدوار التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة وعلاقتها بدافعتها للإنجاز بصفة عامة وبالأخصفي مجال دراستها الجامعية.

أهمية البحث:-

1- يسهم البحث الحالي في إضافة نظرية للتراث السيكلوجي في مجال علم النفس والصحة النفسية.

2- توجيه الاهتمام بقضايا المرأة ومنها الطالبة الجامعية المتزوجة هو فى الواقع اهتمام بمستقبل أمة حيث تمثل المرأة نصف المجتمع والنصف الآخر هي المسؤولة عنه تربويا واجتماعيا ونفسيا.

3- قلة الدراسات العربية التي تناولت قضايا المرأة خاصة فيالمجتمع السعودي.

4- تستند أهمية البحث في أهمية المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية التي يتم دراستها خلال إجراءات البحث.

5- توجيه الاهتمام إلى الحاجة الماسة لضرورة تحول الدراسات النفسية من مرحلة الوصف الى محاولة التدخل في الظاهرة من خلال بحث أسبابها والعوامل المرتبطة بها لمواجهتها. مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث في المعاناة التي تشعر بها الطالبة المتزوجة في المستويات التي تقوم بتدريسها الباحثة ، ومن واقع التجربة العملية واشراف الباحثة على الطالبات المتزوجات في التربية الميداني ومنها عدم قدرتها على التحصيل الدراسي والقيام بواجباتها المنوطة إليها في الوقت المحدد وعد م التزامها بحضور المحاضرات لأسباب متعددة ، فبدأت الباحثة تتساءل لو وضعت مجموعة من الأسئلة والتساؤلات تحاول ان تقوم بالإجابة عنها من خلال هذه الدراسة الحالية.

ومن هذه التساؤلات:

1- ما مستوى صراع الدور بين الطالبات المتزوجات؟

2- هل يختلف صراع الدور بين الطالبات المتزوجات باختلاف عمر الطالبة - الأقسام العلمية أو الأدبية - الإنجاب من وجوده أو عدمه.

3- ما علاقة صراع الدور والدافعية للإنجاز بين الطالبات المتزوجات ؟

ويمكن صياغة هذه التساؤلات في صورة فروض:-

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور بأبعاده الثلاثة وبين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز.

2. ما مستوى صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة.

3. (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بسبب بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص))

4. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بسبب بعض المتغيرات الديموغرافية (عمر الطالبة، وجود الاطفال من عدمه)

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى دراسة العلاقة بين صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة والدافعية للإنجاز في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (عمر الطالبة - الأقسام العلمية أو الأدبية - الإنجاب من وجوده أو عدمه)

مصطلحات الدراسة:-

صراع الدور Role conflict

ويقصد به (عدم القدرة على أداء الأدوار الاجتماعية المنوط القيام بها الفرد والتي

تظهر بحكم التوقعات والمتطلبات المتباينة و المتعددة).(بوسيج، وكتشيجل، 2001)

ويعنى وجود دافعين متعارضين لا يمكن اشباعهما في وقت

واحد. (kotcher, 2003, p8) أما بالنسبة لصراع الدور الخاص بالطالبة المتزوجة يقصد به

(الشعور بالعجز وعدم القدرة على القيام بجميع المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة

منها كزوجة وأم وطالبة علم). (محمد سلامة أدم ، 1980، ص103)

وهناك تعريف آخر لصراع الدور (حالة انفعالية تنتج عن وجود نزاع بين رغبات متضادة ويشير إلى كمية الضغوط النفسية التي تتعرض لها الطالبة في أدائها لدور من أدوارها) (غيات حياة، 2013، ص99)

التعريف الإجرائي لصراع الدور لدى الطالبة المتزوجة (مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس صراع الدور المطبق عليها في الدراسة الحالية بأبعاده الثلاثة) الدافع للإنجاز Achievement motivation :

يقصد به " الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ،ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي للأطفال الدراسي في كل المراحل العمرية التي يمر بها الانسان خاصة الطالبة الجامعية التي تحتاج الى بذل جهد مضاعف لتحقيق أهدافها الاكاديمية". (فاروق عبد الفتاح موسى ،1987، ص5)

التعريف الإجرائي الدافع للإنجاز (مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة المتزوجة من خلال مقياس الدافعية للإنجاز المطبق عليها) الاطار النظري والدراسات السابقة: صراع الدور:

من الملاحظ أنه ليس للفرد دور اجتماعي واحد ،بل تتعدد الأدوار الاجتماعية حسب الجماعات التي يشترك فيها الفرد، وان أخذ الدور ما هو الانجاز لمجموعة من الواجبات التي يتوقعها الآخرون ، ومهام الدور تبدأ قبل إرسال الرسالة وهي تمنح الدور ثلاث وظائف التوقع ،الاستقبال ثم تقييم هذه المهام التي يكلف بها الشخص وهذا يؤثر على المحتوى الحقيقي للرسائل التي يرسلها المرسل الذي يمنحه الدور. (محمد سلامة أدم، 1980، ص106)

والدور الاجتماعي يتمثل في مجموعة التوقعات التي يحملها الآخرون بالنسبة لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة، وتختلف هذه التوقعات باختلاف جنس الفرد وعمره الزمنى وترتيبه الميلادى ومهنته ومكانته الاجتماعية. (Allport.2004,p :8) وهناك ثلاث أنواع للدور:-

الدور المتوقع - الدور المدرك - الدور المؤدى

تتعلق الأدوار المدركة بمجموع النشاطات أو الأعمال التي يعتقد الفرد بضرورة أدائها، وتعادل الأدوار المدركة - في كثير من الأحيان - الأدوار المتوقعة إلا أن وجود عوامل أخرى

كثيرة في موقف من المواقف قد يؤثر على إدراك الفرد ويؤدي إلى تشويبه وبذلك تكون الأدوار المدركة غير محددة أو غير واقعية.

أما الأدوار المؤدية فهي النشاط الفعلي الذي يقوم به الفرد والدور المؤدى يعتمد على الدور المدرك وبالتالي إلى الدور المتوقع وبقدر الاختلافات بينهم يزداد احتمال الصراع بين الأدوار والتوتر والمعاناة التي يشعر بها الفرد. (أندرو و مارك، 1991م، ص ص 221-224)

ومن الناحية النفسية فإن الصراع يتطلب تحريك تام للطاقة النفسية بحيث يجد الفرد نفسه متجاذبا بين فعلين لا يستطيع تحقيقهم في أن واحد وفي هذه الحالة فهو مجبر على الاختيار وبالتالي يصبح عرضة للقلق وغير قادر على الفعل. (حامد زهران، 2005، ص 127)

ومواقف الصراع هي تلك المواقف التي تثير في الفرد في ذات الوقت استجابتين أو أكثر متعارضتين ويشترط أن يكون لكل منهما قوة جذب متساوية تقريبا. (عبد الرحمن العيسوي، 2000)

أما عن دافعيه الإنجاز Achievement Motivation فهو موضوع له مكان بارز في عدد من فروع علم النفس ، وذلك لما له من أهمية بالغة في تفهم كثير من المشكلات التربوية والتعليمية السائدة في مختلف الثقافات ، كما اتسع الاهتمام بدافعيه الإنجاز بحيث تم دراسته في علاقته بمتغيرات نفسية وإكلينيكية واجتماعية متباينة ، كالاتجاهات الشخصية ، والمعاملة الوالدية ، والتغيرات الانفعالية ، وسمات الشخصية وغير ذلك (أحمد عبد الخالق ، مایسة النیال ، 1992، ص 169).

ومما هو جدير بالذكر أن الدافع للإنجاز جانب هام من جوانب التربية السيكولوجية وتعنى بتنمية إمكانات الفرد العقلية والانفعالية والاجتماعية مما يساعده على فهم ذاته وفهم بيئته وبالتالي يساعده على تحقيق أهدافه والاستفادة من إمكاناته (محمد السيد ، 2014، ص 2)

فالدافعية تمد الفرد بالطاقة التي تعمل على زيادة استثارته المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفيه أو توافقه مع البيئة الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على

غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. (محيى الدين حسين، 1995، صص 405)

وأن الدافعية للإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها ، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات و العقبات التي تعترضهم ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي الدافعية يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

وهناك دراسات تناولت صراع الدور لدى الطالبة الجامعية المتزوجة منها دراسة أمته قاسم (2007) وعلاقته بالمساندة الاجتماعية وفاعلية الذات وقد أوضحت الباحثة أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين صراع الأدوار وكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية وهذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة العربية على حد علم الباحثة.

وكذلك دراسة يوسف عبد الفتاح (1994) التي أوضحت نتائج دراسته أن هناك علاقة بين الصحة النفسية وصراع الأدوار لدى المرأة العاملة الإماراتية ، والأقل صراعا هي الأكثر في العصابية والانطواء.

وكذلك دراسة بتول صالح (2002م) التي تناولت (بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة العاملة القطرية وعلاقتها بالتوافق النفسي) وقد أوضحت الدراسة ان هناك علاقة سالبة ودالة بين صراع الدور والتوافق النفسي لدى الأم العاملة.

وكذلك دراسة عائشة بابكر (2007) التي تناولت صراع الأدوار لدى الام العاملة وعلاقتها بالضغط النفسي وقد بينت النتائج انه لا يوجد علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي.

وكذلك دراسة نبيل بحرى ، على فارس (2014م) التي تناولت (علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة) وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين الضغط المهني والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في الجامعة.

وكذلك دراسة منيرة بنت الشمسسان (2010) بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات وقد أوضحت الدراسة ان العمل يؤثر تأثيرا كبيرا على التوافق الزوجي.

وهناك دراسة عزة صديق(2010) التي أوضحت نتائجها ان هناك علاقة سالبة ودالة بين صراع الدور والاحترق النفسي لدى عينة من الامهات العاملات.

وهناك دراسة إيمان لطفي(2010) التي تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز وصراع الدور لدى المدرس الجامعي، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية وكل من صراع الدور والدافعية للإنجاز .

وهناك دراسة غيات حياة (2013) التي أوضحت نتائجها ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور لدى المرأة القيادية و مؤشرات الصحة النفسية.

ودراسة سامية موسى(2014) التي تناولت العلاقة بين صراع الدور والرضا المهني لدى معلمات رياض الاطفال والتي أوضحت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية بين صراع الدور والرضا المهني.

وكذلك دراسة نبيل بحرى ، (2014م) التي تناولت (علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة) وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين الضغط المهني والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في الجامعة.

وهناك دراسات تناولت صراع الدور وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل عمر المرأة - المستوى التعليمي ، عدد الاطفال في المدرسة أو ما قبل المدرسة مثل دراسة سميرة شند 1990 ، دراسة باتريك(Patrick2001)،دراسة أمّنه قاسم (2007)، ودراسة عائشة بوبكر (2007)، دراسة عزة صديق(2010)وقد أوضحت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين صراع الدور وعدد الاطفال ولا يوجد تأثير لعمر المرأة ومستواها التعليمي على صراع الدور لديها.

و قام محمد احمد سلامة وآخرين (1983) بدراسة الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية في المجتمع القطري وشملت الدراسة (106) طالبة من طالبات جامعة قطر. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الإنجاز وبعض أساليب المعاملة الوالدية وهي (السلطوية - الحماية الزائدة - القسوة - التذبذب في المعاملة - التفرقة في المعاملة)

وهناك دراسات تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل دراسة أسماء السرسى ، أماني عبد المقصود (2001) التي تناولت

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات النفسية ومنها الدافع للإنجاز لدى عينة من المراهقين وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من المساندة الاجتماعية والدافع للإنجاز.

وهناك دراسة محمد رجب (2001) التي اوضحت ان هناك ارتباط دال احصائيا بين الانجاز الاكاديمي وكل من الدافعية والتفاؤل .

وقامت سوزان بسيوني (2004) بدراسة بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة بمدينة جدة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة دالة احصائيا بين الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة وكل من الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية.

رغم أن هذه الدراسات تناولت المرأة العاملة وصراع الدور لديها وعلاقته بمجموعة من المتغيرات النفسية تارة والمتغيرات الاجتماعية والمهنية تارة أخرى ، إلا أنها تقف على مبادئ عامة ان المرأة بصفة عامة أيا كانت في المهنة أو الدراسة فهي تشعر بقدر كبير من المعاناة في تحقيق متطلبات وتوقعات لأدوارها المختلفة. لذا ركزت هذه الدراسة على الطالبة الجامعية التي تريد أن تستكمل دراستها الجامعية وتحقق أهدافها المتعلقة بحصولها على مكانة علمية مرموقة رغم التحديات التي تواجهها نتيجة لظروفها الاجتماعية ، ماعدا دراسة أمّنه قاسم (2007م) التي تناولت دراستها الطالبة المتزوجة على حد علم الباحثة. منهج البحث:-

تختلف المناهج البحثية باختلاف مواضيع البحث من حيث تنوع المتغيرات المدروسة ،ولما كان موضوع الدراسة الحالية يتمثل في دراسة العلاقة بين صراع الدور والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتزوجات فان المنهج الذي يتلاءم مع هذه الدراسة هو المنهج الوصفي من خلال تحديد صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة والعلاقة بينها وبين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الديموغرافية. أدوات البحث:

- 1- استبانة جمع المعلومات الشخصية عن الطالبة.. إعداد الباحثة
- 2- مقياس صراع الدور لدى الطالبة الجامعية المتزوجة إعداد الباحثة
- 3- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح(1987م)

اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المتغيرات - معامل ألفا كرو نباخ - معامل الارتباط البسيط ليرسون - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:-

1- الحدود البشرية التي تتعلق باختيار مجتمع الدراسة والعينة المطبق عليها أدوات الدراسة وهي الطالبات الجامعيات المتزوجات من كلية العلوم والدراسات الانسانية بخوطة سدير وعددهم 60 طالبة متزوجة وتم استبعاد الاجابات الغير مكتملة في كل من المقاييس المطبقة ، فكان عدد العينة النهائية 52 طالبة من تخصصات مختلفة.

2- الحدود المكانية يتم التطبيق في كلية العلوم والدراسات الانسانية بخوطة سدير - جامعة المجمعة.

3- الحدود الزمنية يتم التطبيق في العام الجامعي 1436- 1437هـ- الفصل الدراسي الثاني.

4- الحدود العلمية وتشمل الإطار النظري والدراسات السابقة والإجراءات وتفسير النتائج. اجراءات الدراسة وخطواتها: عينة الدراسة الاستطلاعية:

اختيرت العينة الاستطلاعية وقوامها (19) من الطالبات بحيث تتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. أولاً- مقياس صراع الدور:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم المقياس بعد الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والاجنبية ومنها مقياس صراع الدور للام العاملة من اعداد سميرة سند(1990)،مقياس صراع الدور لدى المرأة العاملة من اعداد بتول خليفة (2001)، مقياس صراع الدور لدى المرأة العاملة من اعداد يوسف عبد الفتاح1994 ، مقياس صراع الدور من اعداد عزة صديق (2010)،مقياس صراع الدور من اعداد امه قاسم(2007)، مقياس صراع (العمل - المنزل)، (المنزل- العمل) من اعداد ليتز ودرب (1996)Leiter&Durp وتم صياغة العبارات في صورته المبدئية من (30 عبارة) وتم حذف العبارات الثلاثة بعد عرضة على مجموعة من المحكمين موزعة على ثلاثة أبعاد تتعلق بالصراع مع الذات والصراع مع الدراسة

والصراع مع الحياة الزوجية، وتم تصحيح المقياس من خلال ثلاثة اختيارات (دائما - أحيانا - نادرا) تأخذ الدرجات بالترتيب (1،2،3).
1- صدق المقياس:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:
1/أ-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين وعددهم (5) من تخصصات علم النفس والعلوم التربوية، للحكم على مدى صلاحية العبارات من حيث مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذي تنتمي له، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، وإضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود. وحذف العبارات الثلاثة الغير مناسبة لأبعاد المقياس

1/ب-صدق الاتساق الداخلي:

من خلال درجات العينة الاستطلاعية على المقياس تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والبعد الذي تنتمي له، وتم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض والأبعاد بالدرجة الكلية، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة مقبولة كما هو مبين في الجداول (1 ، 2 ، 3)

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي له

رقم العبارة	البعد الذي تنتمي له	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
1	البعد الأول(الصراع مع الذات)	0.697	0.01
2		0.681	0.01
3		0.935	0.01
4		0.770	0.01
5		0.933	0.01
6		0.493	0.01
7		0.668	0.01
8		0.495	0.05
26		0.646	0.01
9	البعد الثاني (الصراع مع الدراسة)	0.873	0.01
11		0.817	0.01
14		0.869	0.01
16		0.842	0.01
17		0.532	0.05
18		0.573	0.01
22		0.707	0.01
23		0.567	0.05
25		0.672	0.01
10	البعد الثالث(الصراع مع الحياة الزوجية)	0.649	0.01
12		0.928	0.01
13		0.825	0.01
15		0.847	0.01
19		0.708	0.01
20		0.704	0.01
21		0.867	0.01
24		0.701	0.01
27		0.778	0.01

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
1	0.587	0.01
2	0.542	0.05
3	0.702	0.01
4	0.697	0.01
5	0.715	0.01
6	0.498	0.05
7	0.466	0.01
8	0.413	0.05
26	0.502	0.05
9	0.613	0.01
11	0.868	0.01
14	0.620	0.01
16	0.528	0.05
17	0.485	0.05
18	0.620	0.01
22	0.730	0.01
23	0.487	0.05
25	0.645	0.01
10	0.459	0.05
12	0.766	0.01
13	0.733	0.01
15	0.717	0.01
19	0.573	0.01
20	0.535	0.05
21	0.674	0.01
24	0.634	0.01
27	0.620	0.01

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها مع بعض والأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث
الأول	-		
الثاني	0.558	-	
الثالث	0.468	0.541	-
المقياس ككل	0.811	0.810	0.816

يتضح من جدول (1، 2، 3) أن معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والبعد الذي تنتمي له، ومعاملات الارتباط بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها ببعض والأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05 ، 0,01) مما يدل ذلك على تمتع المقياس بصدق مرتفع.

2- ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب الثبات للأبعاد وللمقياس ككل باستخدام قيمة معامل ألفا لكر و نباخ، وقيمة معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون، وطريقة إعادة تطبيق المقياس، وذلك على النحو.

جدول (4)

قيم معامل ثبات المقياس

الأبعاد	معامل ألفا لكر و نباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل إعادة تطبيق الاختبار
الأول	0.872	0.801	0.854
الثاني	0.869	0.832	0.877
الثالث	0.914	0.953	0.942
المقياس ككل	0.872	0.930	0.932

تشير هذه القيمة إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

ثانياً- مقياس الدافعية للإنجاز من اعداد فاروق عبد الفتاح موسى(1987)

1-صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من قبل معد المقياس بطريقتين صدق المحكمين ، صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في هذا المقياس ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام الدراسي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.67.

ومن خلال درجات العينة الاستطلاعية على المقياس تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة مقبولة كما هو مبين في الجداول (5).

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
1	0.459	0.05
2	0.643	0.01
3	0.600	0.01
4	0.493	0.05
5	0.607	0.01
6	0.695	0.01
7	0.468	0.05
8	0.692	0.01
9	0.432	0.05
10	0.566	0.05
11	0.491	0.05
12	0.812	0.01
13	0.553	0.05
14	0.672	0.01
15	0.735	0.01
16	0.611	0.01
17	0.823	0.01
18	0.819	0.01
19	0.836	0.01
20	0.682	0.01
21	0.696	0.01
22	0.868	0.01
23	0.695	0.01
24	0.827	0.05
25	0.822	0.01
26	0.766	0.01
27	0.684	0.01
28	0.882	0.01

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس، دالة إحصائياً عند مستوي (0.05 ، 0.01) مما يدل ذلك على تمتع المقياس بصدق مرتفع.

1- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للمقياس من قبل معد المقياس بطريقتين (معامل ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية) وكانت معامل الثبات مرتفعة. وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب الثبات للمقياس باستخدام قيمة معامل ألفا كرو نباخ، وقيمة معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون، وذلك على النحو التالي.

جدول (6)

قيم معامل ثبات المقياس

معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا كرو نباخ	مقياس الدافعية للإنجاز
0.863	0.892	

تشير هذه القيمة إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

نتائج الدراسة

1. الفرض الاول وينص على

(توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور بأبعاده الثلاثة وبين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات المتزوجات مقياس صراع الدور بأبعاده الثلاثة وبين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز، وذلك على النحو التالي:

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات المتزوجات مقياس صراع الدور بأبعاده

الثلاثة وبين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد مقياس صراع الدور	مقياس الدافعية للإنجاز	مستوى الدلالة
البعد الأول	- 0.276*	0.05
البعد الثاني	- 0.204	0.147
البعد الثالث	- 0.246	0.079
المقياس ككل	- 0.275*	0.05

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات في البعد الأول لمقياس صراع الدور والمقياس ككل وبين درجات

الطالبات المتزوجات في مقياس الدافعية للإنجاز ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات في البعد الثاني والثالث لمقياس صراع الدور وبين درجات الطالبات المتزوجات في مقياس الدافعية للإنجاز .

وهذا يعني ان صراع الطالبة المتزوجة خاصة الصراع مع الذات يؤثر تأثيراً سلبياً على قدرتها على الانجاز وامدادها بالطاقة التي تساعد على النجاح والتفوق في الدراسة وكذلك التغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت ، والمثابرة والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

2. الفرض الثاني وينص على أن

ما مستوى صراع الدور لدى الطالبة المتزوجة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور ، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس صراع الدور

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الأول	19.00	3.95	مرتفع
الثاني	20.37	3.28	مرتفع
الثالث	19.79	3.28	مرتفع
المقياس ككل	59.15	9.34	مرتفع

يتضح من جدول (8) أن مستوى صراع الدور (الأبعاد والمقياس ككل) مرتفع لدى الطالبة المتزوجة ، خاصة الصراع مع الدراسة وهذا يعني ان المرأة الشرقية متمثلة في الطالبة المتزوجة حديثة العهد بالتححرر فهي لا تفكر أو تسلك كما تريد ، بل كما يتوقعه منها المحيطون بها ولا تتحرك الا في حدود الحرية الممنوحة من المجتمع التيتعيش فيه فهي اكثر التصاقا بمجتمعها وتأثراً بقيمه ، ومن ثم تهيئها للصراع النفسي بين الادوار داخل المنزل وخارجه أي بين الادوار المفروضة والادوار المختارة ، ومن الملاحظ احساسها بالتقصير في أداء واجباتها المختلفة والمتعددة تجاه كل من (الزوج - الابناء - المنزل - الدراسة) فهي عرضة للصراع بدرجة عالية ومرتفعة. وهذا يتفق مع دراسة سميرة شند (1990) ، دراسة أمه قاسم (2007)، دراسة عزة صديق (2010)، دراسة سامية موسى (2014)

2- الفرض الثالث وينص على أن

(لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بسبب بعض المتغيرات الديموغرافية) (التخصص).

وللتحقق من صحة هذا الفروض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور بأبعاده الثلاثة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص)، وذلك على النحو التالي:

جدول (9)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور

بأبعاده الثلاثة حسب متغير التخصص

الأبعاد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	علمي	17.71	3.67	1.68	0.100
	أدبي	19.63	3.98		
الثاني	علمي	19.65	4.18	1.10	0.276
	أدبي	20.71	2.75		
الثالث	علمي	18.82	3.61	1.50	0.141
	أدبي	20.26	3.05		
المقياس ككل	علمي	56.18	2.55	1.63	0.110
	أدبي	60.60	8.50		

يتضح من جدول (9) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات

الطالبات صراع الدور بأبعاده الثلاثة والمقياس ككل حسب متغير التخصص.

وهذا يرجع الى أن الطالبة المتزوجة أيا كان تخصصها (علمي - أدبي) فهي تعاني من درجة عالية من الصراع بأبعاده الثلاثة لأن هناك أعباء دراسية تتعلق بالدراسة والالتزام بتأديتها و الواجبات الدراسية ، وحضور المحاضرات بطريقة الزامية لا تختلف من تخصص الى اخر وكذلك عدد الساعات الاكاديمية التي تسجل فيها الطالبة متقاربة في التخصصات الاكاديمية (عمى - أدبي) وهذا يتفق مع دراسة محمد سلامة آدم (1983) التي أوضحت انه ليس هناك علاقة بين صراع الدور والمستوى التعليمي للام العاملة.

3. الفرض الرابع والذى ينص على

(لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات بسبب بعض المتغيرات الديموغرافية (عمر الطالبة - وجود أطفال)).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور بأبعاده الثلاثة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية (عمر الطالبة - وجود أطفال)، وذلك على النحو التالي:

جدول (10)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المتزوجات على مقياس صراع الدور

بأبعاده الثلاثة حسب متغير السن ووجود الأطفال

الأبعاد	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	تحت العشرين (عدم وجود أطفال)	16.95	4.13	3.07	0.001
	فوق العشرين (وجود أطفال)	20.18	3.37		
الثاني	تحت العشرين (عدم وجود أطفال)	18.16	3.61	4.25	0.01
	فوق العشرين (وجود أطفال)	21.64	2.30		
الثالث	تحت العشرين (عدم وجود أطفال)	17.95	3.70	3.37	0.01
	فوق العشرين (وجود أطفال)	20.85	2.50		
المقيا س ككل	تحت العشرين (عدم وجود أطفال)	53.05	9.76	4.09	0.01
	فوق العشرين (وجود أطفال)	62.67	7.12		

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات صراع الدور بأبعاده الثلاثة والمقياس ككل حسب متغير السن ووجود الأطفال لصالح السن فوق العشرين ووجود أطفال.

وهذا يعنى أن الطالبة المتزوجة وعمرها فوق العشرين ولديها أطفال تعاني أكثر من الطالبة المتزوجة وعمرها تحت العشرين وليس لديها أطفال ويزداد بصورة واضحة الاعباء الاسرية فهي الزوجة التي ترعى شئون زوجها وتلبى شئون المنزل وترعى اطفالها جسميا ونفسيا وصحيا فأطفالها يحتجون منها وقت أكبر في رعايتهم ، وعلى الجانب الاخر زيادة الاعباء الدراسية خاصة في السنوات التي تسبق التخرج مباشرة. فهي أكثر اجهادا

وانهاكا من السنوات الاولى بالتحاقها بالكلية. فهي تعاني من إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار المتعددة التي تقوم بها سواء أدوار خارج البيت أو أدوار الزوجة والأم داخل البيت.

كما ذكر تيس (2005)، TEAS أن الزوجة تجد نفسها أمام مطالب وتوقعات متعددة واختيارات صعبة ، فما ينتظره منها المنزل يعوقه متطلبات أداء واجبات الدراسة وما يتوقعه الزوج وينتظره قد تحول دون حاجات الأبناء ومطالب المنزل أو ضيق الوقت ونفاذ الجهد وما تتمناه لذاتها من صورة معينة قد لا يتاح لها تحقيقه حينما تجد نفسها دائما أمام اختيارات متعددة وعليها أن تقدم أو تؤخر منها حتى تستطيع أن تحافظ على الحد الأدنى من استمرارية الحياة. (TEAS, 2005, p43)

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة عائشة بوبكر (2007) التي أوضحت أن صراع الام العاملة لا يختلف بزيادة العمر ووجود الاطفال ، وكذلك دراسة باتريك (2001) التي أوضحت انه لا يوجد علاقة بين صراع الدور وعدد الاطفال ما قبل المدرسة أو المدرسة الابتدائية. توصيات الدراسة الحالية:-

1- التركيز على عقد الدورات التدريبية المنظمة للطلابات المتزوجات أثناء الدراسة في تطوير الكفاءات الشخصية وزيادة مؤشرات الصحة النفسية التي تقلل وتساهم في تدنى صراع الادوار.

2- ضرورة التدخل المبكر من قبل الوحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي في مواجهة المشكلات الدراسية والاجتماعية للطلابات بصفة عامة والطلابات المتزوجات بصفة خاصة.

3- ضرورة العمل على توفير نظام إشرافي على الطالبات والتعرف على متطلباتهم والعمل على توفيرها.

4- ضرورة الحرص على تعزيز المساندة المجتمعية وتوفير الخدمات المؤسسية الاجتماعية للطلابات كشريحة مهمة وفعالة في المجتمع السعودي من أجل المساهمة في تقليل الاعباء الملقة عليهن مما يساعد على تجنب صراع الدور بينهن. البحوث المقترحة:-

- 1- علاقة صراع الدور ومؤشرات الصحة النفسية لدى الطالبات الجامعيات.
- 2- صراع الدور وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات.
- 3- مدى فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض صراع الدور لدى الطالبات الجامعيات.

المراجع

- 1- أحمد عبد الخالق ومايصة النيال (1991) الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط. دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسيين ،مجلد 1، عدد 4، القاهرة.
- 2- أسماء السرسى، أماني عبد المقصود(2001): المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية ببها، مج 10، ع44، ص ص (196-244).
- 3- أمنة قاسم إسماعيل(2007): صراع الأدوار وعلاقته بفعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات. رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة سوهاج.
- 4- أندرو ومارك(1991): السلوك التنظيمي والأداء مترجم، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية.
- 5- إيمان لطفي إبراهيم(2010): الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المدرس الجامعي، المؤتمر السنوي الخامس عشر ،مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ص 548-568.
- 6- بتول محيى الدين صالح (2002م): بعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للام والأولاد.مجلة العلوم التربوية بقطر، العدد الأول
- 7- حامد زهران (2005) :الصحة النفسية والعلاج النفسي ، مكتبة العبيكان ، ط5
- 8- سامية موسى ابراهيم(2014): العلاقة بين صراع الدور والرضا المهني لدى معلمات رياض الاطفال. المؤتمر السنوي الثاني عشر ، مركز الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس. ص ص 895-942.
- 9- سميرة شند (1990): صراع الادوار لدى الام العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- 10- سوزان صدقة بسيوني (2004):الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحترق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة بمدينة جدة. مجلة كلية التربية بجامعة أمالقرى، العدد 28، ج 3.
- 11- عائشة بابكر(2007):العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة. رسالة ماجستير، جامعة منثوري قسط نئنه.
- 12- عبد الرحمن العيسوي (2000): الاضطرابات النفس جسمية ، بيروت ، ط1
- 13- عبد اللطيف محمد خليفة (1995): الدافعية للإنجاز ،دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين، مكتبة الانجلو المصرية .دار الشروق ، القاهرة.

- 14- عزة محمد صديق (2010): الاحتراق النفسي وعلاقته بالأدوار المنوطة بالمرأة المصرية، دراسات عربية في علم النفس مج 9، ع3، ص ص (437-490).
- 15- غيات حياة (2013): صراع الأدوار عند المرأة العاملة في المواقع القيادية - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع12، الجزائر.
- 16- فاروق عبد الفتاح موسى (1987): مقياس الدافعية للإنجاز للراشدين، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- 17- محمد احمد سلامة (1983) العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري . مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر 2 (22) 77-79.
- 18- محمد السيد حسين (2015): مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، ع41، ص ص 1-45.
- 19- محمد رجب (2001) الانجاز الاكاديمي وعلاقته بالتشاؤم والتفاؤل والدافعية وأساليب مواجهة المشكلات لدى طالبات الجامعة (دراسة تنبؤية) المجلة المصرية للدراسات النفسية، 11 (32)، ص ص 166-202.
- 20- محمد سلامة أدم (1980): (صراع الدور لدى المرأة العاملة ،دراسة نفسية واجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي ضوء بعض السمات الشخصية) رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- 21- محيي الدين أحمد حسين (1995):- دراسات في الدوافع والدافعية، دار المعارف ،القاهرة. ملخص الرسائل العلمية، ص ص (225-229)
- 22- منيرة بنت الشمسان (2010) :التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات، رسالة دكتوراه - جامعة الملك سعود.
- 23- نبيل بحري ، على فارس (2014): علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة.دراسة ميدانية.مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع3، جامعة الجزائر.
- 24- يوسف عبد الفتاح (1994): دينامية صراع الادوار لدى المرأة الاماراتية، المجلة التربوية ، قطر، مج3، ع5، ص ص (61-94)

25-Allport,Kelly G(2004): Vocational satisfaction Psychological health. NewJersey, Lawrence.

- 26-Kotcher,Mores M(2003): Role conflicts between the job &the family .New York, McGraw-Hill.
- 27-Patrick,johnson A(2001): Vocational satisfaction of preschool teachers& problems in their work .New York ,McGraw-Hill.
- 28-Posig,Margret&Jill,kickul(2001):(Test of integrated model in non-service occupations) J, of occupational psychology, vol (8).pp(3-19).
- 29-Teas,HarveyC(2005): Role conflict of preschool teachers &their perception of leadership. J, of social & personal relationships,vol8,pp (139-164).